

١٥ قَاعِدَةٌ مُرَهَّمَةٌ فِي عِلْمِ الضَّرْفِ

إعداد

عبد الشكور معلى عبد الفاضل



١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م



١ «إذا تحرّك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب ألفاً»،

نحو: قَالَ وَبَاعَ، أصلهما قَوْلَ وَبِيعَ، تحرّك فيهما حرف العلة وانفتح ما قبله فقلب ألفا فصار قَالَ وَبَاعَ .

٢ «إذا تحرّك حرف العلة في الأصل وانفتح ما قبله الآن

قلب ألفاً»، نحو: يُقَالُ أصله يُقُولُ فنقلت حركة المعتلّ إلى الصّحيح الساكن قبله، ثم قلبت الواو ألفاً؛ لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار يُقَالُ، ومثله يُبَاعُ .

٣ «إذا تحرّك حرف العلة وبجانبه صحيح ساكن نُقلت

الحركة من المعتلّ إلى الصّحيح الساكن قبله»، نحو: يُقُولُ، أصله يُقُولُ، فنقلت ضمة الواو إلى القاف قبلها، ومثله يَبِيعُ .

٤ «إذا وقعت الواو بين عدوّتيها ياءٍ مفتوحة وكسرةٍ

لازمت حذفت»، نحو: وَعَدَّ يَعِدُ، أصله يَوْعِدُ، فحذفت الواو، فصار يَعِدُ، وألحق بالياء باقي حروف «أَيْتُ» .

٥ «إذا اجتمع حرفان متجانسان بعد فاء الكلمة أدغم

أحدهما في الآخر، بشرط سكون الأوّل وتحرك الثاني»، نحو: مَدَّ، أصله: مَدَدَ، فحذفت حركة الدال الأولى؛ طلباً للإدغام، فصار مَدَدَ، ثم أدغمت الدال في الدال، فصار مَدَّ .



٦ «إذا اجتمعت الواو والياء وسبق أحدهما بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء»، نحو: رِيَّان، أصله رَوِيَّان.

٧ «إذا تطرّف حرف العلة لا يقوى على الحركة غير الفتحة»، نحو: يَرْمِي، أصله يَرْمِي - يَدْعُو، أصله يَدْعُو، فحذف حركة الواو والياء، وإن كانت الحركة فتحة بقيت؛ لخفتها، نحو: لن يَرْمِي.

٨ «إذا التقى ساكنان وجب التّخلص»

- ◀ فإن كانا صحيحين كسر الأول غالباً، نحو: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمِنَّا﴾ [الحجرات: ١٤].
- ◀ وإن كانا معتلين أبقى ما له مزية وحذف الآخر، نحو: يَرْمُون^(١).
- ◀ وإن كان أحدهما صحيحاً والآخر معتلاً حذف المعتلّ، نحو: قُلْتُ، أصله قَالَ، فأُسند إلى ضمير الفاعل فصار قَالْتُ، ثم حذفت الألف فصار قَلْتُ، ثم ضُمَّ أوله فصار قُلْتُ.

٩ «إذا اجتمعت همزتان في أول الكلمة وكانت الأولى متحرّكة والثانية ساكنة قلبت الساكنة حرف علة من جنس حركة الأولى»، نحو: آمَنَ، أصله أَمَّنَ - أُوْمِنُ، أصله أُؤْمِنُ -

إِيْمَان، أصله إِئْمَان.

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

(١) أصله يَرْمِيُون، فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت حركتها إلى الميم فسكنت فصار يَرْمِيُون، ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار يَرْمُون، ولم تحذف الواو لأنها فاعل والفاعل عمدة.

١٠ «إذا اجتمعت ثلاثة أحرف متماثلة في كلمة واحدة

حُذِفَ أَحَدُهَا»، نحو: لَتُنْصِرُنَّ، أصله: لَتُنْصِرُونَنَّ، فحذفت نون الرفع؛

لتوالي ثلاث نونات، ثم حذفت الواو؛ لالتقاء الساكنين، فصار لَتُنْصِرُنَّ.

١١ «إذا وقعت الألف بعد ضمّ قلبت واواً»، نحو: بُؤَيْعٌ، أصله بَايَعٌ،

و«إن وقعت بعد كسرة قلبت ياءً»، نحو: مُصَيِّحٌ، تصغير مِصْبَاحٍ .

١٢ «إذا وقعت الياء ساكنة بعد ضمّ قلبت واواً»، نحو: يُوقِنُ،

أصله يُيَقِنُ .

١٣ «إذا وقعت الواو أو الياء إثر ألف زائدة قلبتا همزةً»، نحو:

قَائِلٌ وبَائِعٌ، أصلهما قَاوِلٌ وبَايِعٌ. ومثلها: سماءٌ وقضاءٌ، أصلهما سماؤٌ وقضايٌ.

١٤ «إذا وقعت الواو أو الياء قبل تاء (الافتعال) قلبتا تاءً»،

نحو: اتَّصَلَ، أصله إَوْتَصَلَ، فقلبت الواو تاءً ثم أدغمت التاء في التاء فصار

اتَّصَلَ، ومثله اتَّسَرَ، أصله إِنْتَسَرَ .

١٥ «إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسرة قلبت ياءً»، نحو: قَيْلٌ،

أصله قَوْلٌ^(١) ومثله: مِيزَانٌ، أصله: مِوزَانٌ، ورضيٌّ، أصله رَضِوٌّ،

والغازيُّ، أصله الغازِوُّ. قال النّاطم:

والواو إن يسكن وما قبل انكسر فقلبها ياء كميزان اشتهر

(١) فاستثقلت الكسرة بعد ضمة على حرف علة فحذفت الضمة ونقلت الكسرة إلى مكانها، فصار قَوْلٌ،

ثم قلبت الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار قَيْلٌ .